خلاف فقال بعضهم انها تسعة وقال بعضهم اثنان وقال بعضهم احد
عشر ولكن القول بانها تسعة تقريب لها الى ما هو صواب من
المذاهب الثلث ثم انه ذكر امثلة العلل المذكورة على ترتيب ذكرها
في البيتين فقال مثل عمر مثال للعدل واحمر مثال للوصف وطلحة
مثال للتانيث وزينب مثال للمعرفة وفي ايراد زينب مثال للمعرفة
بعد طلحة اشارة الى التانيث اللفظي والمعنوي وابراهيم مثال اشارة ٣
للعجمة ومساجد مثال للجمع ومعدي كرب مثال للتركيب وعمران
للالف والنون واحمد للوزن الفعل وحكمه اي حكم غير
المنصرف والاثر المترتب عليه من حيث اشتماله على علتين او مثال ٢
واحدة منهما تقوم مقامهما ان لا كسرة فيه ولا تنوين وذلك
لان لكل واحد علة فرعية فاذا وقع في الاسم علتان حصل فيه
فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان له فرعيتين بالنسبة الى الاسم
احدهما افتقاره الى الفاعل والاخر اشتقاقه من المصدر
فمنع منه الاعراب المختص بالاسم وهو الجر والتنوين الذي هو
علامة التمكن وانما قلنا لكل علة فرعية لان العدل فرع المعدول
عنه والوصف فرع الموصوف والتانيث فرع التذكير لانك
تقول قايم ثم تقول قايمة والتعريف فرع التنكير لانك تقول رجل
ثم الرجل والعجمة في الكلام العرب فرع العربية اذ الاصل في كل كلام
ان لا يخالطه لسان آخر والجمع فرع الواحد والتركيب فرع الافراد

والالف

والالف والنون الزايدتان فرع ما زيدتا عليه ووزن الفعل
فرع لوزن الاسم لان الاصل في كل نوع ان لا يكون فيه الوزن
المختص بنوع آخر فاذا وجد فيه هذا الوزن كان فرعا للوزن
الاصلي ويجوز اي لا يمتنع سواء كان ضروريا او غير ضروري
صرفه اي جعله في حكم المنصرف بادخال الكسرة والتنوين فيه
لا جعله منصرفا حقيقة فان غير المنصرف عند المصنف ما فيه علتان
او واحدة تقوم مقامهما وبادخال الكسرة والتنوين لا
يلزم خلو الاسم عنهما وقيل المراد بالصرف معناه اللغوي
لا الاصطلاحي وضمير صرفه راجع الى حكمه للضرورة اي للضرورة
وزن الشعر او رعاية القافية فانه اذا وقع غير المنصرف في
الشعر كثيرا ما يقع من منع صرفه تكسر يخرج عن الوزن او انه
جاف يخرج عن السلاسة اما الاول فكقوله صبت علي مصايب لو انها
صبت على الايام صرن لياليا واما الثاني فكقوله اعد ذكر نعمان
لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع فانه لو فتح نون
نعمان من غير التنوين يستقيم الوزن ولكن يقع فيه جفاء يخرج
عن السلاسة كما يحكم به سلامة الطبع فان قلت فالاحتراز عن
ضروري ٣ الزحافات ليس بضروري فكيف يشتمل قوله للضرورة قلنا الاحتراز عن
بعض الزحافات اذا امكن الاحتراز عنه عند الشعراء واما
الضرورة الواقعة لرعاية القافية فكقوله سلام على خير الانام وسيد

Copyright © King Saud University